وزارة التربية والتعليم وشؤون الثقافة بولاية سكسونيا السفلى

طفلي في دار رعاية الأطفال

معلومات للوالدين

عن مؤسسات رعاية الأطفال اليومية في ولاية سكسونيا السفلى

Niedersachsen.
Klar.

المحتوى

ما هي الفرص التي تقدمها دار رعاية الأطفال؟ 4
ماذا ينتظرنا كعائلة؟ 5
ما هو المنهج التعليمي المتبع؟ 6
ماذا وكيف سيتعلم طفلي؟ 8
اللعب كشكل من أشكال التعلم 8
التطور الوجداني والتعلم الاجتماعي 9
تنمية القدرات الإدراكية 9
الجسم الحركة الصحة 10
اللغة والكلام 10
القدرات الحياتية 11
الفهم الأساسي للرياضيات 12
التعليم الجمالي 12
الطبيعة ونمط الحياة 13
قضايا أخلاقية ودينية 13

من أين نحصل على معلومات أخرى؟ 15

أعزائي الآباء،

لقد أصبح دار رعاية الأطفال بمثابة جزء بديهي من نشأة الأطفال في ألمانيا، ولقد ساهمت الولايات والاتحاد والبلديات في السنوات الماضية مساهمة فعالة في التنمية اللازمة لذلك.
وستكون هذه المساهمة ضرورية في السنوات القادمة، حيث إن الإقبال والطلب على دور الرعاية يتزايد، وبالنظر إلى التطور السكاني، فإن التنمية لم تنته بعد كسابق عهدها.

ويعتبر الإقبال والطلب المتزايد تطوراً إيجابيا للغاية، وذلك لأن التعليم والتربية ورعاية الأطفال في دور الرعاية يمثل المرحلة الأولى من النظام التعليمي في ولاية سكسونيا السفلى. ومن ثَّم فإن للآباء حق قانوني في إلحاق ومشاركة أطفالهم في عرض تعليمي مقدم بدار رعاية الأطفال. وبما أن هذا الحق يتزايد الإقبال والطلب عليه دائما، حتى ينال الأطفال فرصتهم في الحصول على تعليم ودعم مبكر، فإن هذا الأمر يبعث على التفاؤل من وجهة النظر الاجتماعية السياسية والتعليمية والأسرية.
ونحن بدورنا في ولاية سكسونيا السفلى نتجاوز هذا الأمر بخطوة إلى الأمام: ولتمكين جميع الأطفال من المشاركة في التعليم المبكر، فإن الالتحاق بروضة الأطفال ابتداءً من 1/8/2018 سيكون مجانا لجميع الأطفال الذين أكملوا السنة الثالثة من عمرهم.

وبفضل المبادرة القائمة على تحسين جودة العروض التعليمية من ذلك على سبيل المثال توظيف ثلاثة أخصائيين داخل الحضانة أو في تعليم داخل دار الرعاية – فإن حكومة ولاية سكسونيا السفلى تساهم مساهمة جوهرية في خلق ظروف جيدة، حتى تتمكن رياض الأطفال ودور رعاية الأطفال من القيام بوظيفتها التعليمة المشروعة

وبكتيب المعلومات هذا أود أن أشجعكم كآباء على استغلال فرصة مشاركة وتعليم أولادكم في دار رعاية الأطفال، ويقدم هذا الكتيب الدعم والتوجيه المتعلق بالموضوعات
التي ينتظرها طفلك داخل دار رعاية الأطفال والدعم الذي يحصل عليه فيها.

مع أطيب التمنيات

جرانت هيندريك توني
وزير التربية والتعليم وشؤون الثقافة بولاية سكسونيا السفلى

ما هي الفرص التي تقدمها دار رعاية الأطفال اليومية؟

يتعرف الأطفال في دار الرعاية اليومية على عالمٍ جديد، يقومون على استكشافه بفضول، ويتم التعامل معهم ومرافقتهم مرافقة تربوية. ويتقدم الأطفال ويستفيدون بفضل التجارب والانطباعات الجديدة التي يتم توفيرها في بيئة تعليمة تناسب فئتهم العمرية، كما أنهم يتعرفون في دار الرعاية على أطفال آخرين ويقيمون صداقات ويكوّنون علاقات مع الأخصائيين أو مع المربيين.

وبمان أن فترات إحضار واستلام الأطفال لا تتيح الفرصة دائما للوالدين بأن يعبروا عن جميع رغباتهم ومطالبهم، فسيكون من المفيد والضروري ترتيب مواعيد مقابلة، لضمان الوقت والهدوء الكافيان للنقاش الفعال ولتبادل الآراء بين الوالدين والمربيين بدور رعاية الأطفال حول تطور الطفل ونموه.

إن التواصل مع العائلات الآخرين يتيح الفرصة للأمهات والآباء بتبادل الآراء والأفكار عن تطوير وتربية أبنائهم. وسيكون الأخصائيون في روضة الأطفال أو دار رعاية الأطفال رهن إشارتكم بصفتهم مسؤولين مختصين وسيدعمونكم في دوركم كوالدين.

إن الآباء والمربيين يتشاركون في تعليم وتربية الأبناء، فهم يقومون بتعاون يتميز بالثقة ويُشرفون معا على تطور الطفل، وتكمن عوامل نجاح الأطفال في استكشاف العالم من حولهم واجتياز مراحل التقدم وإجادته، تكمن في مساعدة مقدمي الرعاية لهم بجانب مساعدة آبائهم لهم في المنزل.

وفي المقابلات المنتظمة يتناقش الوالدان مع الحضانة أو مع المربيين بخصوص حياة الطفل اليومية في دار الرعاية أو مع أفراد العائلة، ويفكرون معا في أفضل طريقة لدعم الطفل.

إن القواعد والمناهج والهياكل التنظيمية داخل الحضانة أو دار الرعاية يُعدون من أهم شروط ضمان البيئة التعليمية الجيدة، حتى يشعر الطفل داخلها بالأمن والأمان، ومن الضروري أن يستكشف الطفل محيطه بهذا الإحساس المليء بالأمان والطمأنينة، حتى يتمكن من إقامة علاقات جديدة داخل دار الرعاية اليومية ويعمل على تعميقها. وللتغلب على مهام التطور المتنوعة فإن صلة الأطفال الآمنة والوثيقة مع المربيين ومرافقتهم في العمليات التعليمية تعمل على دعم الأطفال تعليماً.

كلما كان الطفل أصغر سنا، زادت أهمية الروتين اليومي المنتظم والمتكرر (عروض اللعب، وجبات الطعام، النوم) وأهمية الثقة في مقدمي الرعاية من المربيين، حتى يشعر الطفل بأمان واطمئنان.

ماذا ينتظرنا كعائلة؟

إن الالتحاق بدور رعاية الأطفال من أهم الخطوات في حياة الطفل، ومن أجل إقامة جيدة بالحضانة أو بدور رعاية الأطفال يجب أن يحدث تعارف بين الطفل والوالدين والأخصائيين والمربيين، وذلك في إطار مرحلة تعود الطفل على الحضانة خطوة خطوة. إن توافر برنامج يومي منتظم وقواعد ومناهج مناسبة للطفل يعمل على توجيه الأطفال الصغار وتحفيزهم ويسهل بذلك عملية تأقلمهم وتكيفهم داخل دور الرعاية اليومية.

ويمكن للوالدين أن يدعموا طفلهم أثناء تواجده في محيطه الجديد، بأن يشجعوه على الإقبال على الأشخاص الذين لا يزالون غرباء بالنسبة له، ويشجعونه أيضا على استكشاف محيطه من حوله بفضول، ويمكنهم مساندته في مرحلة التأقلم بأن يقنعوه بإمكانية الاعتماد على مساعدة ودعم المربيين في الحضانة وفي دار الرعاية اليومية.

يمكن التطرق إلى مشاريع ومواضيع الحضانة/ دار الرعاية اليومية في البيت، ومن أجل دعم الطفل في التأقلم والتكيف يمكن للوالدين أن يتكلموا مع أبنائهم عن الخبرات والتجارب التي يعايشونها داخل الحضانة أو أن يغنوا معهم الأغاني نفسها أو أن يشاهدوا معهم كتب مصورة مناسبة لموضوع المشروع.

وبما أن الوالدين هم أهم مقدمي الرعاية في حياة الطفل ويعرفون بصفتهم خبراء/ات احتياجات طفلهم الخاصة، فإن التبادل المنفتح المليء بالثقة بين الوالدين والمربيين/ الأخصائيين هو القاعدة الأساسية لجميع العمليات التعليمية في دار الرعاية اليومية.

إن انفصال الطفل عن والديه يكون عادة أمراً صعب ا عليهم، لذا فإنه من المهم أن يتكلم الآباء أثناء زيارة الحضانة أو دار الرعاية اليومية عن همومهم ومخاوفهم الشخصية؛ وعندما يكون لدى الآباء ثقة في العمل التربوي داخل الحضانة/ دار الرعاية اليومية، في هذه الحالة فقط سوف يشعر الطفل بالأمان ويستطيع اللعب والتعلم هناك.

إن ثقة الطفل تنمو في محيطه الجديد بكل تجربة وخبرة إيجابية وبكل مناسبة شيقة لاكتشاف عالم وحياة جديدين، وسيتم تعزيز ثقة الأطفال والوالدين والمربيين وتأقلمهم من خلال التواصل المكثف فيما بينهم. وذلك بأن يتبادل الجميع ملاحظاتهم وآرائهم عن الطفل بشكل مليء بالثقة. وأيضا بعد انتهاء مرحلة التأقلم هذه، فإن الحوار المنتظم والمنفتح في الحياة التربوية اليومية سيضمن توفير الاحتياجات الشخصية وكذلك التعرض لتجارب وخبرات الطفل الشخصية.

ما هو المنهج التعليمي المتبع؟

إن كل طفل له ظروفه الخاصة به بالنظر إلى جنسه وشخصيته وخلفيته الاجتماعية وأصله الثقافي، وبالتالي فإن كل طفل في تفرده يعتبر إثراء للحياة اليومية التربوية داخل دار الرعاية اليومية.

إن مؤسسات ودار رعاية الأطفال اليومية مكلفة برعاية ودعم ومرافقة الأطفال بشكل يناسب سنهم وبمراعة مستوى تطور كل طفل على حده. ويقدم الالتحاق بروضة الأطفال قبل دخول المدرسة – وتم ذلك بصفة خاصة في السنة الماضية – يقدم محفزات تعليمية تسهل على الطفل الانتقال إلى المدرسة الابتدائية.

إن خطة ساكسونيا السفلى التوجيهية للتعليم والتربية في المرحلة التأسيسية داخل مؤسسات الرعاية اليومية تقوم على تقديم المهام والأهداف في مجالات التجارب والتعليم المختلفة للحياة اليومية التربوية، ويكون التعليم في مجموعات، كما تدعم مؤسسات الرعاية اليومية أيضا الأطفال بشكل كامل في مجالاتهم الحياتية والتعليمية المختلفة.

ويضع الأخصائيون والمربيون في رياض الأطفال نقاط قوة واهتمامات كل طفل على حدة نصب عينهم، ويتطرقون إليها في عروضهم التربوية، كما يحرصون على أن يتمكن كل طفل من اللعب والاستكشاف والتعلم بأمان وفضول.

وبينما تقدم دار رعاية الأطفال اليومية رعاية مشابهة لرعاية الأسرة والمربي، يتم فيها التوافق بين الوالدين والمربيين بالحضانة على شكل الرعاية، فإن مؤسسات الرعاية اليومية تقدم دعما للأطفال في مجموعات دون تكليف من المربيين بشكل مباشر، والاتفاق على شكل الرعاية يتم مع إدارة المؤسسة. وتقدم رعاية الأطفال من خلال أخصائيْن أو ثلاث بناءً على حجم كل مجموعة.

وتخبر خطط عروض الرعاية بالأهداف التربوية والتعليمية، كما تخبر بالموضوعات الرئيسية التربوية وكذلك بالنموذج المثالي للعمل التربوي، وتعمل تلك الخطط على دعم ومساعدة الآباء في اختيار عرض الرعاية المناسب لأطفالهم.

إن مؤسسات الرعاية اليومية للأطفال تخلق حيال الوالدين نوعا من الشفافية للنقاط الأساسية في عملهم التربوي وتصف لهم القواعد الملزمة في الحياة اليومية وترتيبات المسار اليومي، كما أن هذا التخطيط يقدم معلومات موثوق بها عن العرض التربوي ومعلومات عما يمكن أن ينتظره الأطفال والوالدين، كما أن هذا التخطيط يبين كيف يمكن لعروض الرعاية أن تعمل على تفعيل وتنفيذ المطلب التعليمي داخل مؤسسات الرعاية اليومية للأطفال.

إن أساس تفعيل المطلب التعليمي هو مراقبة وتوثيق تطور الطفل. ويتمكن المربون من خلال المراقبة الهادفة من فهم مستوى تطور الطفل ومن رصد ميوله والتطلع على ميوله الفردية وقدراته، وبذلك يتعرفون على المحفزات والدوافع التي من خلالها يتمكن من دعم الطفل وتشجعيه في العمليات التعليمية والتطورية المتبعة له. ويتم توثيق الملاحظات والمعلومات التي يحصل عليها المربيون من خلال عملية المراقبة والرصد تلك، ويعتبر هذا التوثيق هو أساس لتبادل المعلومات مع الآباء عن تطور ودعم طفلهم، كما أنها أداة لضمان جودة واستمرار تقدم المناهج التربوية.

إن رياض الأطفال تستخدم وسائل وأدوات مختلفة لتوثيق تطور الطفل، وتعتبر هذه التوثيقات هي القاعدة الأساسية لتخطيط الدعم الفردي لكل طفل وكذلك قاعدة للحوار القائم بانتظام عن التطور بين الوالدين والأخصائيين أو المربيين، وفيه يتبادل كل طرف منهم بعض الملاحظات

ماذا وكيف سيتعلم طفلي؟

إن الوظيفة التعليمية في المرحلة التأسيسية تستهدف تطور الطفل بشكل عام وتقتضي أن يتمكن الأطفال من جمع خبرات متنوعة في الحياة اليومية التربوية داخل مؤسسات الرعاية اليومية ومن تطوير أنفسهم على أساس تلك الخبرات وكذلك من اكتساب المعرفة. وأثناء وضع خطط محفزة لبيئة التعليم التطورية فإن الأخصائيين في رياض الأطفال والمربيين في دور الرعاية اليومية يضعون الطفل بجميع حواسه الإدراكية (بشكل كامل) نصب أعينهم، وبهذا فإن الأطفال يتم مخاطبتهم على مستويات تطويريه عديدة، وفي هذه البيئة التعليمة "المجهَّزة" سلفا يمكن للطفل أن يتبع أهدافه ويعمل على تحقيقها بمفرده، بل ويحصل الطفل على محفزات تعمل على تقوية فضوله ورغبته وميله للاستكشاف.

ومن الأمور التي تساعد على تطور الأطفال هو دفعهم وتشجيعهم بحنان وعطف على تجربة الأشياء الجديدة واكتشاف الأشياء الغير معروفة بأنفسهم. ومن الضروري في ذلك توفير مساحة حرة للطفل، والعمل على جمع خبرات التعلم أثناء اللعب المستقل وبدون توجيه أو قيادة من مقدمي الرعاية.

اللعب كشكل من أشكال التعلم

اللعب هو التعلم، ففي اللعب يدرك الأطفال عالمهم ويكونون نشطين ومندفعين ويستكشفون ويتعلمون من دافعهم الشخصي، ويتحاور الأطفال بكل حواسهم مع الأشياء التي تعمل على إيقاظ فضولهم، ومن خلال اللعب بالأشياء اليومية والأدوات الممتعة الشيقة يعمل الأطفال على تطوير أفكارهم واتباعها واختبارها ويعملون بذلك على توسيع قدراتهم، كما يطورون من مهاراتهم ومعرفتهم بالعالم يحتاج الطفل من أجل اللعب إلى وقت وإلى محيط آمن وإلى مصاحبة جيدة من خلال مقدمي الرعاية الذين يشجعونه بحنان على اللعب ويقدم له محفزات تشجيعية إذا تطلب الأمر ويدعمونه في إدراك وفهم ما يعيشونه يومياً. ويصحب الأخصائيون والمربيون الأطفالَ أثناء لعبهم ويكون بذلك شركاء حوار يثق بهم الأطفال، كما أنهم يتحدثون مع الطفل في حوار عن تجاربه في اللعب، ويمهدون الطريق لعلاقات الأطفال بأقرانهم الآخرين وبذلك يدعمون التطور اللغوي لديهم وقدرتهم الاجتماعية.

إن من أهم أشكال اللعب من الناحية التربوية هو اللعب الحر بدون توجيه من مقدمي الرعاية، واللعب الحر هو الوقت الذي يتعلم فيه الأطفال بنشاط وبإرادتهم. وبذلك يتم جمع تجارب قيمة تعمل على دعم الأطفال في التطور والاعتماد على الذات والثقة بالنفس والفاعلية الذاتية.

التطور الوجداني والتعلم الاجتماعي

ن التجارب والخبرات في دار الرعاية اليومية تساعد الأطفال على اختبار أنفسهم بأنفسهم والعمل على تطوير وتنمية شخصيتهم وقدراتهم الوجدانية والاجتماعية. كما أن المرافقة الدائمة والقوية من قبل المربيين تعمل على دعم ثقة الأطفال بأنفسهم والاعتداد بها، كما تعمل أيضاً على تقوية رقة المشاعر والعاطفة لديهم. ويتعلم الطفل إدراك أحاسيسه الخاصة والتعبير عنها والتغلب عليها، ويحدث ذلك في مواقف عديدة ومتنوعة من واقع الحياة اليومية التربوية للأطفال داخل دار الرعاية اليومية.

وبانسجام مع عمر كل طفل على حده، فإن البيئة التعليمية وبيئة اللعب تمّكنهم من الخبرات الحسية ومن التواصل والنقاشات، كما تمكنهم من توارد الأفكار والاهتمامات، وتمكنهم من التعامل اجتماعياً بين بعضهم بعضا، وتمكن أيضاً الأطفال من معرفة وتعلم ما لديهم من أمكانيات أثناء إحباطهم ونزاعهم وكيف يتسنى لهم التعامل مع انفعالاتهم وعواطفهم.

إنه من المهم مراعاة الأطفال في مشاعرهم وأخذها على محمل الجد ومساعدتهم من خلال إدراك وذكر أحاسيسهم المدركة، وذلك لفهم انفعالاتهم.

تنمية القدرات الإدراكية

إن التطور الإدراكي للأطفال يجري في عملية معقدة للغاية، حيث إن هذا التطور ينعكس في قدرة الأطفال المتزايدة على ربط خبراتهم بالمعرفة وعلى خلق متزايد لمصطلحات مجردة، وقدرتهم كذلك على الإلمام بوجهات نظر ورؤى تتجاوز إدراكهم الخاص واستيعابهم لتلك الرؤى. إن نظريات دعم تنمية إدراك الطفل من بين أشياء – أخرى تعد الرفيق اللغوي للحياة التربوية اليومية – والمحاور الفعال للطفل أثناء لعبه.

الجسم – الحركة – الصحة

يشارك الأطفال بنشاط بالغ في الرحلات الاستكشافية، حيث إن الحركة تعمل على توسيع آفاق خبراتهم، وهي بذلك تعد المحرك والدافع للتعلم ولتطوير الطفل في جميع المجالات. إن الرعاية اليومية للأطفال تشجع على الحركة وتقدم للأطفال فرصة لإفراغ طاقتهم داخل وخارج الحضانة. وتشجع دار الرعاية اليومية النمو الصحي للأطفال، وذلك من خلال تقديم نظام صحي وغذائي متوازن.

اللغة والكلام

يبدأ تعلم اللغة من لحظة الولادة، وانطلاقا من الحاجة الأساسية للتواصل مع الأخرين من الناس، حيث يتعلم الأطفال لغة/لغات المربيين المهمين بالنسبة لهم، وتعد المقدرة على اكتساب اللغة أمر أ فطرياً، حيث يتم دعم التطور اللغوي لدى الأطفال في مراحل طفولتهم المبكرة بصفة خاصة عن طريق الوالدين باعتبارهم نموذجا لاكتساب اللغة منهم، أما بالنسبة للحياة اليومية التربوية داخل الحضانة أو دار الرعاية اليومية فإن المربيين يعتبرون نموذجا يكتسب الأطفال منهم اللغة، حيث يقومون هؤلاء المربيون بخلق مواقف ومناسبات متنوعة للكلام، يتمكن الأطفال أن يطبقوا فيها قدراتهم اللغوية ويقومون بتوسيعها.

إن التعلم اللغوي المدرج في الحياة اليومية معناه أن الأطفال يُدعمون في جميع المواقف المتعلقة بالحياة اليومية تربويا، وذلك طبقا لظروف تطورهم.

ويسعد الأطفال بالحركة، بل ويجب السماح لهم بترغيبهم وامتعاهم عند حاجتهم إلى الحركة، والأماكن والعروض المقدمة داخل دار الرعاية اليومية تراعي هذا المطلب.

ويتم تعلم اللغة ودعمها بصفة خاصة أثناء اللعب والغناء وقراءة الكتب عليهم، كما يُوثق التطور اللغوي وطرحه في النقاشات المتعلقة بتطوير اللغة مع أولياء الأمور، ويتم دعم الطفل عند ثبوت حاجته لهذا الدعم بصفة خاصة، ويُقدم له هذا الدعم بصورة فردية ومتميزة. وأما بالنسبة للأطفال الذين هم في المرحلة العمرية لما قبل المدرسة يقوم المربون أيضا بالتحاور مع الأطفال سواء بالرموز أو الأحرف أو الأعداد، وذلك للشروع والبدء في اكتساب اللغة المكتوبة.

وهناك فرص كثيرة في الحياة اليومية، من ذلك على سبيل المثال أثناء التناول المشترك للطعام وأثناء ارتداء الملابس وأثناء اللعب وفي الطريق إلى الحضانة/إلى مسؤول الرعاية النهارية، وذلك بهدف تنمية اللغة لدى الطفل من خلال اجراء نقاشات معه تتعلق بما يعايشه. وتعد البيئة المحيطة والثرية باللغة دون نقد هامة لجلب السعادة باللغة والتخاطب بها.

يجب أن يكون لدى الأطفال وقتا وفرصة لاختبار قدراتهم الخاصة في التغلب الذاتي على حياتهم اليومية والعمل على تطويرها وتنميتها من خلال التجربة والاقتداء بالآخرين.

القدرات الحياتية

يرغب الأطفال، بل ويجب أن يصبحوا مستقلين، لهذا فإن رعاية الأطفال اليومية تعمل على تنمية قدراتهم الحياتية بصورة خاصة، حيث يُقدم للأطفال الوقت الضروري أثناء ارتدائهم الملابس وغسلهم أو تناولهم للطعام، وذلك لتجربة واختبار قدراتهم وتطويرها، بل وينبغي أن يكونوا نشطين ولا يُسمح بتثبط همهم من خلال الفشل، فهكذا يتعلم الأطفال التغلب على حياتهم اليومية بنشاط وهمّة زائدة ومستقلة، وبالتالي يصبحون مستقلين عن دعم المربين من مقدمي الرعاية البالغين، وبهذا يتم تقوية الإدراك الذاتي لديهم.

الفهم الأساسي للرياضيات

إن الحياة اليومية التربوية لرعاية الأطفال مليئة بفرص وامكانيات متنوعة لتحاور الأطفال النشط مع المسائل الرياضية، فالأطفال يتحاورن أثناء اللعب والطعام والرسم أو التصميم، حيث يحيط بهم المكان والزمان والأعداد والمقادير والكميات ونسب المقادير والكميات وكذلك الأشكال. ويدفع المربون الأطفال ويحفزونهم إلى تلقى الخبرات والمعارف فيما بينهم وإلى وضع النظريات وفحصها والتبادل فيما بينهم بشأنها.

التعليم الجمالي

يدرك الطفل محيطه عبر حاسة اللمس والشم والتذوق والسمع والبصر، أي يدرك هذا المحيط بجميع حواسه، لهذا فإن مهمة خدمة رعاية الأطفال تقوم على تحفيز خبرات الحواس وتشكيل المحيط التعليمي لها الذي يعمل على توسيع الإطار المعرفي لتلك الحواس. ويشكّل الأطفال خبراتهم الحسية الهامة أثناء استكشافهم للمواد والأشياء، وذلك عند تسلقهم أو رقصهم أو غنائهم وكذلك عند قيامهم بالرسوم والتصميم، فهم يكتسون بذلك محفزات تعمل على تطوير وتنمية خيالهم وإبداعهم.

إن تعلم الرياضات يتم دعمه بصفة خاصة من خلال مواقف الحياة اليومية، وهذه المواقف تقدم إمكانيات متنوعة للقيام بعملية الحساب والعد وإدراك الكميات والتحاور مع الأشكال والفضاء

إن أفضل وسيلة يتعلم بها الأطفال هي استخدامهم لجميع الحواس، سواء حاسة السمع أو البصر أو الحس أو التذوق أو الشم، لذلك فإن جو إبداعي مليء بالموسيقى والفن يقدم لهم بيئة تعليمة جيدة للغاية، حيث إن الأطفال يستجمعون في هذا الجو خبرات حسية جديدة وهم سعداء بذلك.

إن المربيين وأولياء الأمور والأطفال يتعاملون باحترام متبادل فيما بينهم ومعرفة قائمة على أن كل إنسان له وجهات نظر خاصة ومغايرة عن الأخر. وبفضل اقتداء الأطفال بمربيهم فإنهم يتطورون وينمون قدراتهم الشخصية تجاه المجتمع.

الطبيعة ونمط الحياة

إن الأطفال مهتمون بمحيطهم ويريدون أن "يدركوه" بأصدق حاسة لديهم، وعليه فإن التعامل من الطبيعة والبيئة المحيطة بهم يُعد تعليما تجريبيا وبحثياً. إن اللعب في فناء مؤسسة رعاية الأطفال اليومية أو دار رعاية الأطفال وكذلك القيام بنزهات قصيرة، من على سبيل المثال نزهة إلى المروج الخضراء أو داخل الغابة، إن كل هذه الأمور تعمل على توسيع دائرة خبرات الأطفال، فهم يتعرفون من خلالها على الحيوانات والنباتات وما يحيط بهما، ويتعاملون من خلال ذلك مع الظواهر الطبيعية مثل الطقس وفصول السنة أو الجاذبية. كما يدرك الأطفال أيضا أهمية المصادر الطبيعية لهم ويعرفون أنه يجب عليهم أن يتعاملوا معها بحرص ومسؤولية كاملة، ولجميع المربيين في هذه العمليات التعليمية دور وظيفي هام باعتبارهم قدوة للأطفال.

قضايا دينية وأخلاقية

يناقش الأطفال مبكراً قضايا وجودية ويعايشون نزاعات وتحديات في محيطهم الحياتي ويشعرون بالحزن والسعادة أو الخوف إن الأخصائيين التربويين والمربيين يتطرقون لأسئلة الأطفال بصبر، وأما بخصوص الحوارات المتعلقة بالتصورات الخاصة بالقيم وبقضايا الوجود والثقافات والموضوعات الدينية فيمكن أن يتم ذلك أثناء القراءة عليهم أو أثناء ملاحظتهم للكتب المصورة أو أثناء اجراء نقاشات بناءة معهم. وبهذا يتم دعم الأطفال على أساس خبراتهم، بحيث يقومون بتطوير تصوراتهم الخاصة عن القيم وبتلقي واستقبال آراء الأخرى بندية وتسامح وانفتاح.

وتقدم الأديان إجابات على أسئلة وجودية، ويمكن أن يتم مد الأطفال وتزويدهم بهذه الموضوعات مع مراعات أعمارهم، إن الفرق بين "الخير" و"الشر" يشغل بال الأطفال الصغار كثيراً ويمثل هذا تحديا لمربيهم البالغين في تعاملهم اليومي أثناء رعاية الأطفال.

من أين نحصل على معلومات أخرى؟

لدى مكتب رعاية الشباب المختصة بالدائرة المسؤولة عنك أو المدينة/الناحية يقوم موظفون/ات مختصون/ات على درجة عالية من الكفاءة بالرد على جميع الأسئلة المتعلقة بخدمة رعاية الأطفال

الموظفون/ات المختصون/ات القريبون منك كما يلي:

إن المشروع التوجيهي الخاص بولاية سكسونيا السفلى والمتعلق بالتربية والتعليم في مراحله الأولى وكذلك توصيات العمل المكملة له يكونان تحت تصرفك كملف في صورة بي دي أف على صفحة وزارة التربية والتعليم وشؤون الثقافة أو يمكنك أن تطلبهم ككتيبات بمقابل مالي. وستجد تحت الرابط التالي معلومات تفصيلية أكثر:

www.mk.niedersachsen.de > Frühkindliche Bildung > Publikationen

أسئلتي وملاحظاتي

الناشر:
وزارة التربية والتعليم وشؤون الثقافة بولاية سكسونيا السفلى
العلاقات العامة والصحافة وعنوانها:
Hans-Böckler-Allee 5, 30173 Hannover
البريد الإلكتروني: pressestelle@mk.niedersachsen.de
الموقع الإلكتروني: www.mk.niedersachsen.de
الطلب من خلال البريد الإلكتروني التالي: bibliothek@mk.niedersachsen.de
الفاكس: 51 74 - 20 1 (11 05)

التصميم:
التصميم المرئي مكتب ليبنس فرويده بهانوفر

الصور:
فرانس فيندر،
تصوير المقدمة: فيلب فون ديفورت
حقوق النشر: مركز الصحافة والمعلومات لحكومة ولاية
سكسونيا السفلى
طباعة:
شركة أدينج للطباعة شركة ذات مسؤولية محددة

يوليو/تموز 2020

لا يُسمح باستخدام هذا الكتيب مثل جميع المنشورات
الأخرى كوسيلة دعاية في المنافسات الانتخابية.